المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي

الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز سعود، وفيصل، وخالد ـ رحمهم الله ـ وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

«حفظه الله»

من عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٤١٩هـ

إعداد

الدكتور سليمان بن عبدالله بن حمود أبا الخيل

وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

صدر بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

اهداءات ٢٠٠٢

جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية

السعودية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي

الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز سعود، وفيصل، وخالد - رحمهم الله - وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

«حفظه الله»

من عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٤١٩هـ

إعداد

الدكتور سليمان بن عبدالله بن حمود أبا الخيل

وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

صدر بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر

ح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
أبا الخيل، سليمان بن عبدالله بن حمود
الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز سعود وفيصل وخالد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بين عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٤١٩هـ - الرياض
٥٤٨ ص ١٧ × ٢٤سم
ردمك : ٢-٣١٤-٠٤-٩٩٦٠
١ - الفقه الإسلامي - تاريخ أ - العنوان .
ديوي ٩, ٢٥٠ ٢٠/٣٤٣٢
رقم الإيداع : ٢٠/٣٤٣٢
ردمك : ٢-٣١٤-٠٤-٩٩٦٠

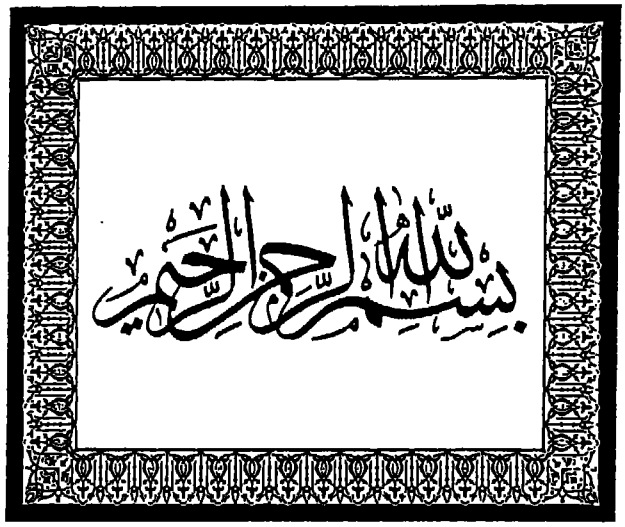
بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع والنشر محفوظة للجامعة
الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

مقدمة معالي مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين .. وبعد :

لقد أكرم الله هذه البلاد المباركة ، بدولة اتخذت كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) شعاراً ونبراساً ، التزمت به في شؤونها كلها ، وأكد على ذلك الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود منذ دخوله الرياض في الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ ، استمراراً لمنهج آبائه وأجداده ، المستمد من الكتاب والسنة.

لقد كان استرداد الملك عبدالعزيز الرياض تأسيساً للمملكة العربية السعودية الحديثة ، التي أقيمت على المبادئ السامية ، وما احتفالنا بمرور مائة عام على ذلك، إلا تذكيراً بنعمة الله ، وفرحاً بنصره ، واستذكاراً للجهود المباركة التي أداها الملك المؤسس رحمه الله ، في سبيل توحيد البلاد ، عرفاناً لفضله ، ووفاءً بحقه ، وتسجيلاً لأبرز الإنجازات الرصينة التي تحققت في عهده وعهد أبنائه من بعده .

وإنه لشرف عظيم أن تسهم الجامعة بفعاليات هذه المناسبة الوطنية العزيزة ، بنتاج علمي ، يتمثل برسائل علمية وبحوث شرعية وتاريخية وجغرافية ، وأعمال منتقاه من المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

الذي عـقد في رحـاب الجامعـة عام ١٤٠٦هـ ، تـرجمت إلى اللـغات الإنجليزية والـفرنسية والأسـبانية والأردية والإندونيـسية ، واليـابانية ، وذلك بغية التعـريف بجوانب من تاريخ هذه البلاد المباركة، ونـهضتها الزاهرة للناطقين بالعربية وغيرها من اللغات الحية .

سائلاً الله عـز وجل أن يحفظ لهذه البلاد قـادتها وسؤددها ، وأن يجزي خـادم الحرمين الشـريفين وولي عهـده الأمين خير الجـزاء على ماقدما ويقدمان لأمتهما من جهود مشكورة ومذكورة .

والله الموفــق ،،

مدير الجامعة

دكتور / محمد بن سعد السالم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ، ونشكره ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونتوب إليه، ونعوذ با لله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده ا لله فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلل فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ تسليماً كثيراً ـ وبعد :

فإن علم الفقه يُعَدُّ من أشرف العلوم ، وأعظمها نفعاً ، وأعمها فائدة ، فليس هناك أمر دقيق أو جليل ، عام أو خاص يمس عبادات الناس على مختلف مستوياتهم ، وتنوع أحوالهم وأجناسهم ، أو يتعلق بشؤون حياتهم ، ومعاملاتهم ، وعلاقاتهم بربهم ـ عزوجل ـ، أو بغيرهم من أبناء جنسهم إلا ويؤخذ من علماء هذا الفن ، ويستفاد من كتبه ، ويطلب منها .

لذا فإنه وجد كُلَّ العناية ، وجُلَّ الرعاية من أبناء الأمة الإسلامية منذ القرون المفضلة إلى عصرنا الحاضر ، وسيظل هذا الاهتمام موجوداً إلى قيام الساعة ـ إن شاء ا لله ـ وقد اهتم كثير من المحققين والباحثين في القديم والحديث في إبراز أهمية هذا العلم وفضله ، وبيان ما لأربابه والمختصين به من مكانة بين أبناء المجتمع ، ودور رائد ، وجهود مباركة في تعليم الناس وتوجيههم ، ونشر الوعي الشرعي بينهم بالتدريس تارة ، وبالتأليف والتصنيف أخرى ، والفصل بين الناس في خصوماتهم ومنازعاتهم ، والقيام

بكل حاجاتهم الشرعية ، وذلك بتطبيق الأحكام على النوازل ، وإيجاد الحلول لكل حادثة تحصل ، أو مسألة تجد ، مع ما كانوا يمثلونه من قدوة صالحة ، ونبراساً مضيئاً ، وسراجاً وهاجاً ، ينير ـ بإذن الله ـ للناس طريقهم، فيسيرون على هدًى وبصيرة في أمور دينهم ودنياهم .

وإن كل طالب علم يعرف تمام المعرفة ، ويدرك إدراكاً تاماً ما لقيته العلوم الشرعية ، سواء أكانت فقهاً أكبر ، أو أصغر ، أو غيرهما من السيادة والريادة ، والاهتمام المنقطع النظير عندما قامت الدولة السعودية الأولى بعد أن التقى الإمام محمد بن سعود بالإمام محمد بن عبدالوهاب ـ رحمهما الله ـ، وتعاهدا على نصرة الدين ، والدعوة إلى التوحيد ورفع رايته، وتحكيم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والسير على طريق السلف وتتبع خطاهم ، الأمر الذي معه انتعشت الحركة العلمية ، ووجد كل الدعم والمساندة .

وقبل مائة عام ، وبالتحديد عندما دخل الملك المجاهد ، القائد الفاتح عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله ـ الرياض ، وانطلق منها إلى توحيد الجزيرة العربية ، ولمِّ شملها ، وجمع كلمة أهلها تحت راية التوحيد ، بعد أن فرقتها العصبية ، ومزقتها الجاهلية ، ونخر في كيانها الجور والظلم والخوف والفقر ، باذلاً في سبيل تحقيق ذلك النفس والمال والولد ، وكل غالٍ ونفيس ، مخلصاً لله في عمله ، قاصداً تطبيق شرع الله ، وتنفيذ حدوده، منطلقاً في ذلك من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ونهج السلف

الصالح ، مؤسساً بذلك دولة عزيزة مهابة الجانب ، أساسها عقيدة التوحيد الصحيحة، وقاعدتها الإيمان والأمان ، سداها الإسلام والسلام ، ولحمتها المحبة والائتلاف ، والاتفاق والتعاون على البر والتقوى ، مخلفاً بعده أبناء بررة ميامين، ورجالاً أوفياء ساروا على نهجه ، واقتفوا أثره ، وتابعوا مسيرتهم بكل أمانة وإخلاص ، وولاء ووفاء ، فحققوا آماله ، وبلغوا طموحاته ، فقادوا البلاد والعباد وفق سياسة حكيمة ، وآراء حصيفة ، ونهج قويم ثابت أصيل لا تؤثر عليه المؤثرات ، ولا تصرفه الصوارف ، ها نحن نراه واقعاً حياً ملموساً ، ندركه بحواسنا ، ونعيشه بقلوبنا في هذا العهد الزاهر الميمون ـ عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ رائد التعليم الأول ، الذي بلغت به بلادنا أوج عزها ، وغاية مناها في التقدم والرقي الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة ، وينطلق في مبادئه وجميع شؤونه من شريعة الإسلام الصافية ، مما يجعل بلادنا محط الأنظار ، ومتطلع الأفئدة ، ومضرب المثل في أمنها وأمانها ، وطمأنينتها واستقرارها ، ورغد العيش الذي يتنعم به مواطنها والمقيم فيها .

وفي ظل ذلك ، وخصوصاً في وقتنا الحاضر ، وجد التعليم بصفة عامة ، والعلم الشرعي بصفة خاصة ـ والذي يمثل علم الفقه أهم روافده ـ الدعم والعناية والمباركة اللا محدودة ، سواء أكانت مادية أو معنوية ، فأُنشئت المدارس على اختلاف مراحلها ، والمعاهد العلمية والمتخصصة ، وشُيِّدت الجامعات التي تضم بين جنباتها الكليات ذات التخصصات المتعددة ،

والأقسام الكثيرة والمتنوعة ، والأبعد من ذلك أن التعليم صار يلاحق الناس ويأتي إليهم في مدنهم وقراهم وهجرهم ، في حاضرتهم وباديتهم ، بل وحتى في منازلهم ، فصارت المملكة في وسطها وشمالها وجنوبها وغربها وشرقها تعيش حركة علمية مذهلة ، ونشاطاً تعليمياً متميزاً ، قد لا يكون له نظير في بلدان العالم ، وخصوصاً إذا ذكّرنا بتلك الحوافز والمكافآت المشجعة لأبناء هذا الوطن للانخراط في سلك التعليم ، والتي تبذلها الدولة ـ أعزها الله ـ بكل سخاء خدمة للوطن ، وارتقاء بمستوى أبنائه ؛ ليكونوا لبنات صالحة، ورجالاً مدربين صالحين ، وعلماء عاملين يشار إليهم بالبنان، ويقصدون للاستفادة منهم من كل مكان .

أسباب اختيار الموضوع :

لكي أُسهم ـ ولو بجهد المقل ـ في ذكر ما يجب ذكره ، وإبراز ما يتحتم إبرازه مما قامت وتقوم به حكومتنا الرشيدة في هذا المجال ، وغير خارج عن مجال التخصص ، عزمت متوكلاً على الله ، وطالباً العون منه على الكتابة في هذا الموضوع (الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز : سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ)؛ ليعرف كل قارئ ومطلع على ذلك لأهل الفضل فضلهم ، فيشكرون ويدعون لهم ، تحقيقاً لقول المصطفى ﷺ : ((**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**)) .

وهذا كان سبباً رئيساً في قيامي على كتابة هذا البحث ، إضافة إلى أسبابٍ أُخرى منها :

١- أنه خلال مطالعاتي وقراءاتي لم أطلع على من كتب فيه .

٢- إثراء معلومات الباحثين ، وخصوصاً أهل الاختصاص في هذا المجال الذي قد يكون من الصعب الوصول إليها في مظانها المتفرقة .

الصعوبات التي واجهتني في إعداد هذا البحث :

لا شك أن كُلَّ باحثٍ يقوم بإعداد أي بحث أو رسالة تواجهه عدة صعوبات ، ولكنها تقلُّ وتكثر حسب دقة البحث وقلة مراجعه ، وندرة معلوماته أحياناً ، ومشقة الوصول إليها أحياناً أخرى ، وما يتطلبه من جهد ومتابعة ، وأشد ما قابلني في إعداد هذا الكتاب هو تأخر وصول المعلومات ذات العلاقة به من الجهات والمؤسسات التي طُلبت منها ، بل إن بعضها لم يصلني منها أي شيء حتى إعداد هذه المقدمة ، ولكن بفضل من الله استطعتُ أن أتغلَّب على هذه المشكلة وغيرها حتى وصل البحث إلى هذه الصورة ، والتي أرجو أن تكون وافية بالغرض .

"منهج الدراسة"

لما كانت هذه الدراسة مرتبطة بالدراسة في القسم الأول (الفقه الإسلامي في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله -) أتبعتُ ذات المنهج الذي

اتبعه زميلي في ذلك القسم ؛ لكي يحصل التكامل بين القسمين ، ولا يحصل للقارئ مشقة في الانتقال من منهج إلى آخر ، ويتلخص هذا المنهج في النقاط الآتية:

أولاً : حرصتُ على التركيز على ما يتعلق بالفقه الذي هو موضوع الدراسة الشرعية ، وخاصة في التراجم التي يتطلب الأمر لاستكمالها التطرق إلى كل ما يخص حياة المترجَم .

ثانياً : اتبعتُ في الكتابة الأسلوب العلمي ، محاولاً تجنب الكلام الإنشائي بقدر الإمكان ، إلا ما رأيتُ أنه يتطلب ذلك مع عدم الإطالة.

ثالثاً : لم أتطرق في التمهيد لهذه الدراسة إلى ما يتعلق بتعريف الفقه ومذاهبه والحالة العلمية عامة والفقهية خاصة قبل هذا العهد ، اكتفاءً بما قام به زميلي في القسم الأول ، باعتبار أن هذه الدراسة استكمال لدراسة زميلي وإن حصل الاستقلال في الإعداد .

رابعاً : مهَّدت لهذه الدراسة ببيان لترابطها مع القسم الأول وأسبابه، وتراجم موجزة لأبناء الملك عبدالعزيز : سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ، ولم أُطل في هذه التراجم خشية الإثقال بأمورٍ ليست من صميم البحث ، فالمقصود هو التمهيد بذلك فقط .

خامساً : اقتصرتُ في تراجم أبرز الفقهاء على بعض أبرز من كان لهم دور بارز في الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ، إما

بمؤلفات فقهية ، أو تدريس ، أو أعمالٍ قضائية بارزة ، أو عضوية في المجامع والهيئات التي لها عناية ظاهرة بالفقه ، أو بذلك كله .

وقد جعلتُ هذه التراجم أساساً لما بعدها من الكلام على مجالات تعليم الفقه في هذا العهد وغيرها ، فاكتفيتُ بالإحالة عليها في أكثر المواضع ؛ لما تعطيه من صورة واقعية عن تعلم الفقه وتعليمه ، والكتب المؤلفة فيه ... ، وغير ذلك .

وقد جعلتُ اعتبار الفقيه من الفقهاء في عهد أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ باعتبار حياته وكثرة أعماله ، وقد اقتصرتُ على ذكر بقية أعمال من كان له دور وأعمال فقهية بارزة في العهدين ، وقام بالترجمة لهم صاحب القسم الأول ، وذكر أعمالهم في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ .

وأما ترتيب هؤلاء الفقهاء فقد رتبتهم ترتيباً زمنياً ، معتمداً تاريخ الوفاة بالنسبة للمتوفين ، وتاريخ الولادة بالنسبة للأحياء ، وقصدي من ذلك مراعاة التسلسل في تناقل وتوارث علم الفقه بأخذ التلاميذ عن المشايخ .

وقد اعتمدتُ في أكثر هذه التراجم على كتاب الشيخ عبدالله البسام ـ حفظه الله ـ "علماء نجد خلال ثمانية قرون" ، بل نقلت بعض التراجم كاملة منه ؛ لقلة المراجع في تراجم المعاصرين .

سادساً : اقتصرتُ في ذكر الجامعات في مجالات تعليم الفقه على ذكر الجامعات المتخصصة في تعليم العلوم الشرعية ، ومنها الفقه ، ولا يعني هذا عدم وجود أي جهد في ذلك للجامعات الأخرى ، ولكنه قليل ، وليس

بالعمق الذي هو عليه في الجامعات المتخصصة ، مع أني قد ذكرتُ في قائمة الرسائل الرسائل الفقهية المسجلة في جميع الجامعات والكليات.

سابعاً : نقلتُ بعض النقول الحرفية في المواضع المناسبة ، والتي تتطلب ذلك ، توثيقاً للدراسة ، وتحلية لها .

ثامناً : اعتمدتُ في جميع الدراسة على المراجع العلمية المتخصصة والمتوفرة لي عند الكتابة ، وقمتُ بالتوثيق في الهامش مقدماً بكلمة "ينظر" إذا كانت الاستفادة بغير النقل الحرفي ، وبدونها إذا كان النقل حرفياً .

تاسعاً : وضعتُ قائمة برسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في جامعات المملكة وكلياتها في علم الفقه حتى عام ١٤١٩هـ، مع ذكر الجامعة أو الكلية المسجلة فيها ، وصاحبها ، ونوعها ، وتاريخها ، حيث تعتبر تلك الرسائل من أهم أوجه العناية بالفقه في هذا العهد .

عاشراً : فيما يتعلق بالفهارس اكتفيتُ بفهرسين فقط ، وهما فهرس المصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات ؛ لعدم حاجة هذه الدراسة ـ حسب طبيعتها ـ إلى غيرهما .

"مخطط الدراسة"

قسَّمتُ دراسة هذا الموضوع (الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز : سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ وخادم الحرمين الشريفين الملك ـ حفظه الله ـ) إلى مقدمةٍ ، وتمهيدٍ ، وسبعة فصول :

المقدمة : وقد تضمنت أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، والصعوبات التي واجهتني في إعداد البحث ، ومنهج الدراسة ، ومخططها .

التمهيد : وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الترابط بين الدراسة في هذا القسم والدراسة في القسم الأول (الفقه الإسلامي في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله)

المبحث الثاني : نبذ مختصرة عن حياة أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ

الفصل الأول : بعض أبرز الفقهاء في هذا العهد ونبذة عن حياة كلٍّ منهم، وهم :

١- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ.

٢- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ـ رحمه الله ـ .

٣- الشيخ سليمان بن عبدالرحمن آل حمدان .

٤- الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد .

٥- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ .

٦- الشيخ عبدالله بن عمر بن عبدالله بن دهيش .

٧- الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالله بن رشيد .

٨- الشيخ صالح بن إبراهيم بن محمد البليهي .

٩- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد السبيل .

١٠- الشيخ حمود بن عبدالله بن حمود التويجري .

١١- الشيخ عبدا لله بن محمد بن عبدا لله الخليفي .

١٢- الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن ناصر آل صالح .

١٣- الشيخ عبدالرزاق بن عفيفي بن عطية العفيفي .

١٤- الشيخ صالح بن أحمد بن عبدا لله الخريصي .

١٥- الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم بن عبداللطيف آل عبداللطيف .

١٦- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز .

١٧- الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

١٨ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان .

١٩- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن محمد آل الشيخ .

الفصل الثاني : أبرز مجالات تعليم الفقه في هذا العهد .

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : المعاهد العلمية والتعليم العام .

المبحث الثاني : الجامعات العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية .

المبحث الثالث : الدروس العلمية في الفقه .

المبحث الرابع : جهود المملكة الفقهية في الخارج ، وبعث المشايخ والأساتذة إلى بعض البلدان لتدريس الفقه .

الفصل الثالث : الإفـــــــتاء .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : إنشاء الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء .

المبحث الثاني : الإفتاء العام .

الفصل الرابع : التأليف والنشر للكتب الفقهية .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تأليف الكتب والبحوث الفقهية .

المبحث الثاني : تحقيق الكتب الفقهية ونشرها .

الفصل الخامس : الكتابة الفقهية في المجلاّت والصحف .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الكتابة الفقهية في المجلاّت .

المبحث الثاني : الكتابة الفقهية في الصحف .

الفصل السادس : إذاعة البرامج الفقهية في الإذاعة والتلفاز .

الفصل السابع : إنشاء الهيئات والمجامع والإدارات التي تُعنى بالفقه .

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : إنشاء هيئة كبار العلماء .

المبحث الثاني : إنشاء المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي .

المبحث الثالث : إنشاء المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

المبحث الرابع: إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

قائمة الرسائل الجامعية في الفقه في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤١٩هـ..

الفهارس ، وتشمل :

أولاً : فهرس المصادر والمراجع .

ثانياً : فهرس الموضوعات .

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الوافر ، والتقدير والاحترام والامتنان ، والدعاء الخالص لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ـ حفظه الله ـ الذي شجعني على القيام بهذا العمل ، مما هو ليس بغريب على سموه ، فهو صاحب الأيادي البيضاء ، والآراء الحكيمة الصائبة ، والجهود الخيرة المتواصلة ، والدعم اللا محدود للعلم وطلابه ، فجزاه الله خير الجزاء ، وجعل ذلك في ميزان حسناته .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأخي فضيلة الدكتور عبدالعزيز بن محمد ابن عبدا لله الحجيلان ، وكيل عمادة القبول وشؤون الطلاب ، وأستاذ الفقه المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم ، والمُعِدّ للقسم الأول من هذا البحث الذي لم يألُ جهداً في بذل الجهد الخالص ، والتعاون الصادق في كل ما من شأنه إخراج البحث بهذه الصورة المتميزة والنافعة ـ إن شاء الله ـ.

والشكر موصول لكل من ساهم في تسهيل خطوات اعتماده وتحكيمه، وتيسير مهام الباحث ، نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، وأن يرزقنا الإخلاص والاحتساب في القول والعمل ، والفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح ، وأن يهدينا لما اختلف فيه من الحق ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

كتبه

د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل.

الرياض ـ الجمعة ٧/٦/١٤٢٠هـ .

التمهيد

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الترابط بين الدراسة في هذا القسم والدراسة في القسم الأول (الفقه في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ) .

المبحث الثاني : نبذ مختصرة عن حياة أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ .